

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[73] قال: صدقت يا محمد، فما ثواب من قام بها ودعا وتضرع إليه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الله تبارك وتعالى في السماء سبعة أبواب: باب التوبة، وباب الرحمة، وباب التفضل، وباب الاحسان، وباب الجود، وباب الكرم، وباب العفو. لا يجتمع أحد إلا يستأهل من هذه الابواب وأخذ من الله هذه الخصال، فإن الله تبارك وتعالى مائة ألف ملك، مع كل ملك مائة وعشرون ألف ملك، و مائة رحمة ينزلها على أهل عرفات، فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بعثت رقاب أهل عرفات، فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بأنه أوجب لهم الجنة، وينادي مناد انصرفوا مغفورا لكم فقد أرضيتموني ورضيت لكم. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن العاشر، تسعة خصال أعطاك الله من بين النبيين وأعطى امتك من بين الامم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: فاتحة الكتاب، والاذان، والاقامة، والجماعة في مساجد المسلمين، ويوم الجمعة، والاجهار في ثلاث صلوات والرخصة لامتي عند الامراض، والسفر، والصلاة على الجنائز، والشفاعة في أصحاب الكبائر من امتي. قال: صدقت يا محمد، فما ثواب من قرأ فاتحة الكتاب ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله من الاجر بعدد كل كتب أنزل من السماء قرأها وثوابها. وأما الاذان فيحشر مؤذن امتي مع النبيين والصديقين والشهداء. وأما الجماعة فإن صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة، والركعة في الجماعة أربعة وعشرون ركعة، كل ركعة أحب إلى الله من عبادة أربعين سنة.
